

167

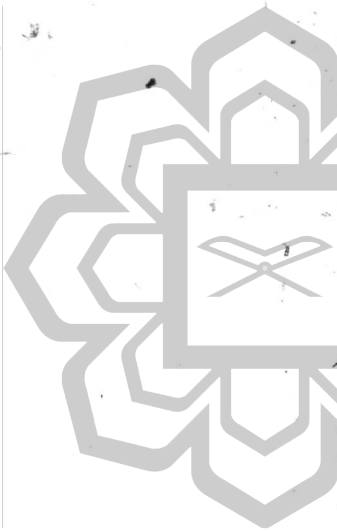


عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في القرآن انه
 ورد في عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في القرآن انه
 في القرآن فان مراد به لفر وقال عبد الله بن عباس قديم على عمن الخطاب رجل
 ففعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد قرأ القرآن منهم كذا وكذا
 فقال بن عباس فقلت والله ما احبب ان يتسارعوا يوم هذا في القرآن هذه
 السارة فقال في يوم من يومين قال له فانطلقنا الى منزلي متدنيا حزينا فبينما انا
 كذلك اذا اتاني رجل فقال احببنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذ هو باب ينتظر
 فاخذ بيدي فجلس وقال ما الذي اكرهت من كلام الرجل قال ما قلت
 مما يتسارعون هذه السارة يخشون وتي يخشون ان يتسارعوا في يوم من يومين
 يخشون وتي ما يتسارعون في يوم من يومين والله ان كنت لا تهاب الناس
 حتى جئت يا هريرة عن جابر بن عبد الله قال كنت النبي صلى الله عليه وسلم
 يمرض فنهى عليا بن ابي طالب في الموقف يقول هل من رجل يجلس الى نبيي فان
 قرئنا قد سمعنا اننا بلغ كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم من يومين
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لن ترجعوا الى الله بشئ افضل مما خرج منه
 يعني القرآن ومن وك عن ابي اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ما تقرب اليه عبد الله عجل ما خرج منه يعني القرآن من وك عن عبد
 بن مسعود انه قال جردوا القرآن ولا تكتبوا فيه شيئا الا جمل الله فضعوه على
 مواضعه قال رجل لعن الحسن البصري يا ابا سعيد اذا قرأت كتاب الله وتدبرته
 ونظرت في علي كرت ان ايسس ويقطع رجائي قال فقال له بخس ان القرآن
 كلام الله والحمد لله الذي ادم الى الضعف والترقيق فاعل والبشر وفي
 بن نعل الا يجي كنت جالسا لكتاب وهو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فخرج
 جت سعد بن مسعود الجرد وهو اخذ بيدي فقال يا هاهنا وتغرب اليه بما

فانك ان تقرب اليه بشي احب اليه من كلامه وفيه رجل للحلم زعمينة
 ما احل اصل الا هو اعلى هذا تالا خصومة وفيه معاوية بن قرة وكان ابي
 من ان النبي صلى الله عليه وسلم ايام وهذه الخصومات فانها تحبط الاعمال وفيه
 لسابو قلابه وكان قد ادرك غيره واحد من اصحاب رسول الله عليه السلام
 اصحاب الالهواء او قال اصحاب الخصومات فان لا من ان يتسولم في خلاصهم و
 يتسولم عليهم بعضهم يعرفون ويدخل رجلان من اصحاب الالهواء على جعفر بن
 فقال يا ابا بكر غدتك بحديث قال لا قال نقرأ عليك آية من كتاب الله قال
 لا اقرأ ما عني ولا قوم من قال فقام الرجلان فخرجا فقال بعض القوم يا ابا
 بكر وما عليك ان يقران عليك آية من كتاب الله فقال جعفر بن سريان ان خشيت
 ان يقران علي آية فيخرجها فيقردها في قبور فقال محمد بن عبد الله ان يكون مثل السابو
 لقرنتها وفيه رجل من اهل البصرة لا يوب السخيان يا ابا بكر اسال الله
 كلمة قولها وهو يقول بيده ولا تصف كلمة وفيه رجل طوس ويحك لاني له
 وكلمة رجل من اهل البصرة اذ دخل اصعبك في اذنين حتى لا اسمع ما يقول ثم اشده
 اشده وفيه عبد العزيز بن جابر بن عبد الله عرض للخصومات ان
 الشغل وفيه ابراهيم الحنفي ان القوم لم يدخروا شيئا من فضل عندكم
 ووطن احسن البصر يقول شرا ما خالط القلب يعني الالهواء وفيه حديث
 بن ابي نجان وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتفقوا الله باسما على
 وحذوا طوبى من كان قبلك والله لمن سبقتم لقد سبقتم سبقا بعيدا ولن
 ترفعوه علينا وشما لا لقد صلتم ضلالا لا بعدا او قال في بيتنا وانما تركت ذكرا
 سائدا لما تقدم من العيين التي قد حلفت بها ما قد عمل امر المؤمنين لولا ان
 ذكرتها باسما فيها وقدرة في جهل تناه وان احد من المشركين استجارك
 فاجره حتى يسبح كلام الله وفيه الاله الخلق لا امر واخبر بها الخلق ثم قال لا امر



فاجز تعالى ان الامر غير الخلق وقال تبارك وتعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان
علم البيان فاجز تبارك وتعالى ان القرآن من عنده وقال ولئن تعرضت
اليهز ولا الضاري حتى يتبع قل ان ملئتم قلوبكم هولاء هو الهدى ولئن اتبع
اهواءهم بعد الذي جاء من العلم مالك من الله من ولي ولا نصير وقال
ولئن اتيت الذين اتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم
وما بعضهم بتابع قبلك بعض ولئن اتبع اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم اند
اذلق الظالمين وقال ولذالك انزلناه حكما عربيا ولئن اتبع اهواءهم
بعد الذي جاءك من العلم مالك من الله من ولي ولا نصير واق فالقول
من علم الله وفي هذه الايات دليل على ان الذي جاءه صلى الله عليه وسلم هو
القرآن اقول ولئن اتبع اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم وقد روي عن
غير واحد من مصنف سلفنا انهم كانوا يقولون ان القرآن كلام الله ليس يخالف
وهو الذي اذهب اليه ولست بصاحب كلام ولا ارب الكلام في شيء من هذا
الاساكن في كتاب الله او في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن اصحابه
هذه الله عليهم او عن التابعين فاما غير ذلك فان الكلام ينبت غير محمدي والى
اسال الله ان ييسر بقا الامير وان يثبتني وعده من دعوتنا انما على كل شيء قدير



ازها وكيومدرت اعلم
وعلموا به وسلم
عليه وآله